

## محاضرة رقم 05: دراسة جدول تغيرات الأموال الخاصة

## تمهيد

وتعتبر من القوائم المالية الأساسية في المؤسسة. حيث تسمح للمسير المالي بمعرفة مختلف العوامل المؤثرة في الأموال الخاصة للمؤسسة لمدة ثلاثة سنوات على الأقل، مما يسمح بدراسة أفقية لمكوناتها لمعرفة مدى تغير (ثبات، إرتفاع، إنخفاض) مختلف العناصر، وهذا ما يسمح للمؤسسة بمعرفة نقاط القوة والضعف وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة.

## تعريف

هي قائمة توضح التغيرات التي تطرأ على الأموال الخاصة خلال دورة محاسبية معينة، وتزداد الأموال الخاصة بالأرباح وتتنقص بالخسائر الناتجة عن النشاط الاقتصادي، كما تنقص بتوزيع حصص الأرباح.

كما تعرف أيضا على أنها قائمة توضح مقدار الزيادة أو النقص الذي يطرأ على رصيد حقوق الملكية خلال الفترة. ومن المعروف أن الزيادة في حقوق الملكية يكن مصدرها صافي دخل المؤسسة المحقق خلال الفترة، وأيضا تنتج من أي استثمارات لزيادة رأسمال من قبل الملاك أما النقص فيكون مصدره صافي الخسائر التي تحدث خلال الفترة، وكذا مسحوبات المؤسسة خلال نفس الفترة.

وتمثل حلقة الربط بين حسابات النتائج وبين الميزانية، ولكن مع تعدد المصادر في تغير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره، ولقد تم إصدار هذه القائمة لأول مرة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية سنة 1997. وقد عرف النظام المحاسبي المالي قائمة تغيرات الأموال الخاصة بأنها: "تشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية".

## مزايا قائمة تغيير الأموال الخاصة:

وتتمثل فيما يلي:

- ☞ التعرف على مقدار الأموال الخاصة وعناصرها وأي تفصيلات أخرى عنها.
- ☞ التعرف على التغيرات التي تحدث في الأموال الخاصة خلال الفترة.
- ☞ التعرف على المكاسب والخسائر التي تم الاعتراف بها مباشرة في الأموال الخاصة مثل المكاسب والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات المتاحة للبيع.

## أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة:

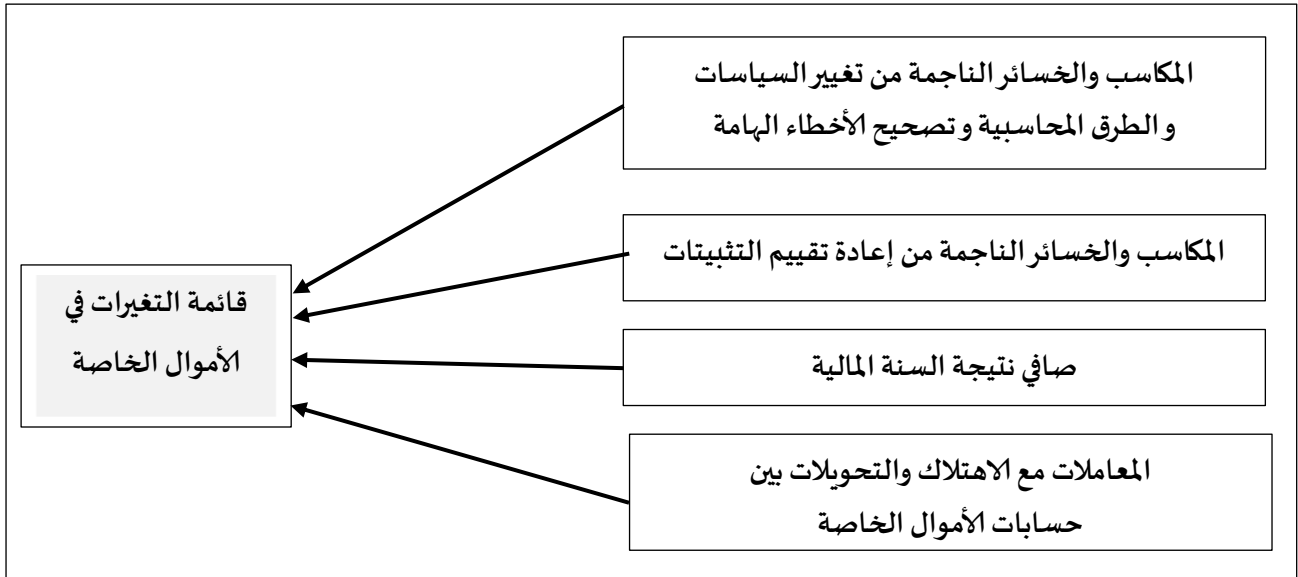
تنبع أهمية قائمة تغيرات الأموال الخاصة من ربطها لحسابات النتائج والميزانية، فتفصح عن التغير الناجم عن حسابات النتائج متمثلا في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير في الأرباح المحتجزة، كما تقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال الخاصة من أول الدورة المالية وصولا إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة .

## مكونات جدول تغيرات الأموال الخاصة

يشكل جدول تغيرات الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في الفصول المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة بالكيان خلال السنة المالية ، ويمكن عرض وذكر أهم العناصر التي يتضمنها هذا الجدول على النحو التالي:

- ← النتيجة الصافية وحركة رأس المال.
- ← مكافأة رأس المال و النواتج والأعباء سجلت مباشرة في رأس المال.
- ← تغيرات في الطرائق المحاسبية أو تصحيح أخطاءها لها الأثر المباشر على رأس المال.

شكل رقم 01 يوضح المكونات الرئيسية لجدول تغيرات الأموال الخاصة



المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة الجزائر، 2012، ص 63

بينما المشرع الجزائري اعتمد على الجدول الموالي حسب الجريدة الرسمية المذكورة أدناه.

جدول رقم 01: يوضح شكل جدول تغيرات الأموال الخاصة

الإحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في N-2/12/31
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في N-1/12/31
						تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في N/12/31

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ: 25 مارس 2009، ص 37